أثر استخدام القصَّة التَّعليميَّة الرَّقميَّة في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيَّة لدى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي- دراسة شبه تجريبيَّة في مدارس مدينة طرطوس الرسمية

د. هيثم أبو حمود*

د. رنيم جبلاوي**

سحر الراعي***

(تاريخ الإيداع 25 / 5 / 2021. قبل للنشر في 1 / 8 / 2021)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى معرّفة أثر استخدام القصَّة التَّعليميَّة الرَّقميَّة في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيَّة لدى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي. ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج شبه التَّجريبي، حيث تكوَّنت عينة البحث من (66) تلميذاً وتلميذة، مقسمة إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة وقد بلغ عددها (34) تلميذاً وتلميذة، والأخرى تجريبيَّة وقد بلغ عددها (32) تلميذاً وتلميذة، وقد أعدت الباحثة أدوات البحث المتمثلة باختبار مهارة الاستماع، وبطاقة ملاحظة، وطبقت على عينة البحث خلال العام الدّراسي 2021/2020، بعد التَّأكد من خصائصها السّيكومترية.

وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في التَّطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيَّة، وعلى بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيَّة لصالح التَّطبيق البعدي المباشر.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيَّة.

الكلمات المفتاحية: القصَّة التَّعليميَّة الرقمية، مهارة الاستماع، اللّغة العربيَّة، تلاميذ الصّف السّادس الأساسي.

* أستاذ مساعد، كليَّة التَّربية، جامعة طرطوس، سورية.

** مدرس، كليَّة التَّربية، جامعة طرطوس، سورية.

*** طالبة دراسات عليا (ماجستير)، كليَّة التَّربية، جامعة طرطوس، سورية.

Effect the Digital educational Stories in the Developing Listening Skill in Arabic language Among Sixth-Grade Students Basic Semi-Experimental Study in Schools of Tartous City

Dr. Haitham Abu Hamuoud[*]
Dr. Ranim Khairat Jablawi[**]
Sahar Alraei[***]

(Received 25 / 5 / 2021. Accepted 1 / 8 / 2021)

□ ABSTRACT □

The research aimed to at investigating the effect the digital educational stories in the developing listening skill in Arabic language among sixth-grade students basic in schools of Tartous city. To achieve the objectives of the research the researcher adopted the semi-experimental approach, and the research sample consisted of (66) students, The sample was divided into two groups, the control group, consisted of (34) students, while the experimental group consisted of (32) students. The researcher has prepared the research tools which were: (listening skills test, observation card of listening skills), applied it's in the academic year 2020/2021, after assured of the psychometric properties.

The researcher reached several results, the most important of which is:

- There were statistically significant differences between the mean degrees of the students in the experimental group and the average of degrees the students in the control group in the direct post application of test listening skills, also on observation card of listening skills in Arabic language in favor of experimental group.
- There were statistically significant differences between the mean degrees of the students in the experimental group in the pre and direct post application of test listening skills in Arabic language in favor of the direct post application.
- There are no statistically significant differences between mean degrees of the experimental group's students in the post-application and in the delayed application of the test listening skills in Arabic language.

Keywords: Digital educational Stories, Listening Skill, Arabic language, Sixth-Grade Students Basic.

[*]**Assistant Professor- faculty of education, Tartous University – Syria.**
[**]**Techer, faculty of education, Tartous University - Syria .**
[***] **Postgraduate student, Master, Faculty of Education, Tartous University, Syria.**

مقدمة

أدى التّطور السّريع لتكنولوجيا المعلومات، واستخدام شبكة المعلومات العالميّة إلى ظهور نماذج من التعلّم الالكتروني، الذي يقوم بتقديم المادة العلميّة بطريقة شائقة، ويوفر مصادر متعددة للمعلومات على شبكة الإنترنت، وينمي مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تقانات التّعليم، وفي التعلّم الذاتي. وقد أصبح المعلمون بحاجة إلى دمج وسائل التّكنولوجيا المختلفة في بيئات التعلّم، ومن هذه الوسائل القصص الرقمية، والتّي تعد من أفضل الاستراتيجيات المعتمدة على التّقنية، والتّي تضفي طابع المتعة على الصّف، وقد قدمت التّقنيّة بأدواتها المختلفة حلولاً عديدة وفعالة لمشاكل تعلم اللّغة العربيّة، ومنها مهارة الاستماع؛ خاصة وأن التّلاميذ في مرحلة التّعليم الأساسي يحتاجون إلى كسر الروتين الذي اعتادوا عليه.

تعد القصص الرّقميّة من الوسائل الحديثة التّي تم استخدامها في التّعليم، وأثبتت فعاليتها وقدرتها على خدمة العمليّة التّعليمية، ومما يميزها أنها تجعل المتعلمين نشطين ومتفاعلين خلال عرضها، وتثير انتباههم وتجذبهم نحو الموضوع، وتسمح لهم بالتّفكير والتّخيل، وطرح حلول للمشكلة الواردة في القصّة. والقصص الرّقميّة تجعل المتعلمين محور العمليّة التّعليمية التّعلميّة، وتسمح لهم بالمشاركة الفعالة من خلال نقد القصّة وإبداء آرائهم حولها، فالقصّة الرّقميّة تؤدي دوراً مهماً في تطبيق ودعم أساليب التعلّم النّشط. وتبرز أهميّة القصص الرّقميّة في تدريس المواد الدّراسيّة المختلفة، لأنها تساعد التّلاميذ على تحقيق أهداف التّربيّة اللازمة لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومن بينها: (التعلّم الرقمي، التعلّم التّكنولوجي، التعلّم النّشط، التعلّم متعدد الثّقافات، التعلّم لتنمية مهارات التّفكير العليا، والتعلّم التّشاركي) (Mrawad, 2013, 29)؛ حيث تتضمن أخبار القصص ومشاركة المعلومات من خلال الوسائط المتعددة، فهي وسيط يحسن قدرات القصّة في ترك انطباع دائم لدى التّلاميذ باستخدام المرئيات مثل (الصّور، الرسومات، الأشكال، النّصوص، والخلفيات) وباستخدام الصّوت مثل (صوت السّرد، صوت الموسيقى) (Gakhar, 2007, 607). وروايّة القصّة الرّقميّة تسمح للتلاميذ باستخدام التّكنولوجيا بطريقة فعالة من خلال توفير الموارد المناسبة وأدوات التّكنولوجية، يحفز التّلاميذ ويزيد من الأثر الإيجابي في التّحصيل الدّراسي (Morris, 2011, 8). فهي تؤدي إلى إيجاد بيئة خصبة تساعد على استثارة دافعيّة المتعلمين، وحثهم على التّفاعل النّشط مع المادة التّعليميّة في جوٍ واقعي قريب من مدركاتهم الحسيّة فتجعلهم ينجذبون إليها.

مشكلة البحث:

أدى انتشار التّكنولوجيا في السّنوات الأخيرة إلى ظهور جيل جديد من القصص، ألاوهو القصص الرقمية، والتّي تدمج التّقنيات القائمة على الحاسب مع فن السّرد القصصي، حيث أثبتت القصص الرّقميّة فعاليتها في العمليّة التّعليميّة فهي مناسبة للمتعلمين البصريين والسّمعيين، كما أنها تضيف المرح والإثارة وتنمي القدرة لديهم على حل المشاكل، كونها تناسب الفئات العمريّة المختلفة ويمكن استخدامها في معظم المجالات الدّراسيّة (Rahimi & Yadollahi, 2017, 129). ويعد استخدام المستحدثات التّكنولوجيّة في تعليم اللّغة العربيّة مطلباً مهماً في هذا العصر، إذ أوصى المؤتمر العاشر لمجمع اللّغة العربيّة المنعقد في دمشق (2018) بإنتاج المحتوى الرقمي العربي، وضرورة الاستفادة من مستحدثات التّكنولوجيّة وتوظيفها في خدمة اللّغة العربيّة لتحسّن من أداء التّلاميذ في اللّغة العربيّة. فالمتعلم يتذكر أكثر من (70%) مما يتفاعل معه في حجرة الدّراسة، كما يجب مراعاة محتويات العرض عند تصميمها وهي تشمل الرسائل المراد إيصالها للمتعلم بحيث تحقق الهدف الأساسي منها، ومن المهم أيضاً مراعاة استعدادات واهتمامات المتعلم،

وأساسه المعرفي عند تصميم محتويات القصَّة الرقميّة، ونشاطه المستمر لكى يحصل على المعلومة من خلال تفاعله مع القصَّة (Abo – Kaledfa, 2016, 4).

ومسايرةً لروح العصر الحديث، اتجهت الباحثة إلى الاهتمام بالقصَّة الرَّقميَّة التَّعليميَّة بما يميزها من إمكانيات ضخمة تعمل على إثراء المواقف التَّعليميَّة بالمثيرات الشّكليَّة السّمعيَّة والبصريَّة التَّي تجعل التَّجربة التَّعليميَّة أكثر إثراءً وإبداعاً، وتعود بالفائدة على كل من المعلّم والمتعلّم، فيصبح التعلّم أكثر إيجابيَّة وفاعلية. فالقصَّة الرَّقميَّة هي إحدى التَّقنيات الحديثة التَّي تصمم وتعرض من خلال الحاسوب، ويمكن للمعلم استخدامها داخل حجرة الدِّراسة، فهي تعد تغييراً نموذجياً في مجال التَّعليم حيث تنقل الطريقة التَّقليديَّة في الشّرح إلى التَّركيز على عمليات التعلّم العليا مثل: الفهم والإبداع، وتقدم للتلميذ المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصّوتيَّة (Ferit and Yapici, 2016, 897).

ومن خلال الاطلاع على العديد من الدّراسات والأبحاث التَّي تؤكد على فاعليَّة القصَّة الرَّقميَّة في التَّعليم، مثل دراسة Al – Masuod(2018) التَّي كشفت عن فاعليَّة برنامج قائم على القصَّة الرَّقميَّة التَّفاعليَّة. كما أوصت العديد من الدّراسات باستخدامها في التَّعليم بعد أن أظهرت نتائجها الأثر الايجابي لتوظيفها في العمليَّة التَّعليمية، ومن هذه الدّراسات، دراسة (الحربي، 2016) التَّي أظهرت نتائجها فاعليَّة القصص الرَّقميَّة في تنمية مهارات الاستماع النّاقد.

إن توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارة الاستماع تجعل تلاميذ الصف السادس الساسي فاعلين ومنتجين للمادة الشفوية، بصورة أكثر إيجابية، تتناسب ومستجدات العصر الحالية، وتطوراته المتمثلة بظهور التقنيات التعليمية بأشكالها المختلفة لتنمية معارف التلاميذ ومهاراتهم في مختلف الدراسية، واللغة العربية بمهاراتها المختلفة هي إحدى المواد التي ينبغي العانية بها، والعمل على تطويرها، وقد أوصت العديد من الدراسات إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في تنمية المهارات اللغوية والمختلفة، ومنها دراسة كل من: أبو عفيفة Abo – Afefa (2016)، وسيجرسي وغولتكين (Gultekin and Ciğerci, 2017)، علان Alaan (2019). لذلك انبثقت مشكلة البحث في ضوء التَّوصيات، وقلة الدّراسات المحليَّة التَّي تتحدث عن دور القصَّة الرَّقميَّة في تنمية مهارة الاستماع الصف السادس الساسي.

وقد سعت وزارة التَّربيَّة في الجمهوريَّة العربيَّة السّوريَّة إلى تطوير المناهج التَّعليميَّة في إطار وثيقة المعايير الوطنيَّة لتطوير المناهج، والقائمة على مداخل المعرفة والمهارات والتَّكنولوجيا، وتنمية القيم لدى التَّلاميذ بفاعليَّة أكثر من خلال تبني استراتيجيات وتقنيات تعليميَّة حديثة، وأكدت توصيات مؤتمر التَّطوير التَّربوي في الجمهوريَّة العربيَّة السّوريَّة (2019) على ضرورة الاستمرار في تطوير المناهج التَّربويَّة، وابتداع طرائق تعليميَّة تعلّميَّة تتناسب وأسس بناء المناهج وفق مدخل المعايير. ولأنّ مرحلة التَّعليم الأساسي من أهم المراحل التَّعليميَّة لاكتساب المفاهيم والمهارات العلميَّة المختلفة، فكان من الضروري الاهتمام باستخدام طرائق تعليم حديثة متطورة، تسعى لتنمية مهارات التَّلميذ وقدراته المتنوعة لتحقيق تعلّم أفضل. وقد عملت وزارة التَّربيَّة على تطوير التَّعليم في المراحل كافة، وركزت في أولوياتها على تطوير المناهج التَّربويَّة من خلال التَّركيز على أساسيات المعرفة وأساليب البحث، وهذا يفرض على المعلمين استخدام طرائق تعليم تتناسب مع هذه المناهج وطبيعة المواد الدّراسيَّة وتنمي المعارف والمهارات المختلفة. وبالرغم من اهتمام وزارة التَّربيَّة بضرورة تطبيق استراتيجيات تعليم حديثة، وإدخال التَّكنولوجيا إلى التَّعليم، والاهتمام بمهارة الاستماع من بين مهارات اللّغة العربيَّة، إلا أن هناك ضعفاً شديداً لدى التَّلاميذ في مهارة الاستماع، إذ لا توظف بالشّكل المطلوب لتعطي النّتائج المرجوة، والاعتماد على الاختبارات التَّحصيليَّة للتلاميذ وعدم إعطاء حصص الاستماع الاهتمام الكافي، وملاحظتها لهم داخل الصّف، فالمعلمون يكتفون بالسّرد لنص الاستماع دون توظيف استراتيجيات

معينة لترتقي للمستوى المطلوب. وهذا ما أكدته الدّراسة الاستطلاعيّة التّي أجرتها الباحثة على عينة من معلمي اللّغة العربيّة للصف السّادس الأساسي، وقد بلغ عددها (40) معلماً ومعلمة، وقد بيّنت نتائجها إهمال المعلمين توظيف التّقنيّة في التّعليم، وتركيز المعلمين على الأساليب التّقليديّة في تنمية المهارات اللغوية، ومنها مهارة الاستماع، وأن الضعف في تنمية مهارة الاستماع يعود إلى نقص البرامج والاستراتيجيات الحديثة والمواد اللازمة لتنميتها، كما بيّنت نتائج الدّراسة وجود اتجاه ايجابي نحو تطبيق القصّة الرّقميّة في اكساب التّلاميذ مهارة الاستماع، الذي يؤدي بدوره إلى تحسين المهارات اللغويّة الأخرى لدى التّلاميذ. ونظراً لأهميّة القصّة التّعليميّة الرقمية، وأثرها في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة لدى التّلاميذ، وتحسين أداء مهاراتهم اللغوية، وخاصة وأن هناك ندرة في تطبيقها في مدارس التّعليم الأساسي، الأمر الذي دفع الباحثة للقيام بهذا البحث.

واستناداً على ما سبق تحدّدت مشكلة البحث بالسّؤال الآتي: **ما أثر استخدام القصّة التّعليميّة الرّقميّة في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة لدى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟**

فرضيات البحث:

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة في التّطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة.

2. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة في التّطبيق البعدي على بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة.

3. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعة التّجريبيّة في التّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة.

4. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعة التّجريبيّة في التّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة.

أهميّة البحث وأهدافه

تتجلى **الأهميّة النظرية** البحث الحالي في النّقاط الآتية:

– يعد استجابة للاتجاهات الحديثة التّي تنادي بالاهتمام بالتّكنولوجيا والتّعليم الإلكتروني، وأهميّة دورها في إكساب التّلاميذ المهارات المختلفة، وخاصة مهارة الاستماع.

– قد تسهم القصّة التّعليميّة الرّقميّة في رفع مستوى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي من خلال إتقان مهارة الاستماع.

تتجلى الأ**هميّة التطبيقية** البحث الحالي في النّقاط الآتية:

– قد يعطي صورة صادقة وحقيقيّة عن واقع الاستماع في منهاج الصّف السّادس الأساسي.

– قد يفتح الباب أمام دراسات أخرى مشابهة في صفوف ومراحل تعليميّة أخرى.

ويمكن تحديد **أهداف** البحث بالآتي:

– أثر استخدام القصّة التّعليميّة الرّقميّة في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة لدى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي، من خلال اختبار مهارة الاستماع لدى التّلاميذ.

– أثر استخدام القصَّة التَّعليميَّة الرَّقميَّة في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيَّة لدى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي، من خلال بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع الأولية (آداب الاستماع) لدى التَّلاميذ.

منهجيَّة البحث:

استخدم المنهج شبه التَّجريبي لتحديد أثر استخدام القصَّة التَّعليميَّة الرَّقميَّة كمتغير مستقل في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيَّة لدى التَّلاميذ كمتغير تابع، والقائم على اختيار مجموعتين، إحداهما تجريبيَّة تم توظيف القصَّة التَّعليميَّة الرَّقميَّة في تعليمها، ومجموعة ضابطة تم تعليمها بالطريقة الاعتياديَّة انطلاقاً من تعريف المنهج شبه التَّجريبي أنَّه "تغير مُتعمد ومضبوط للشروط أو الظاهرة موضوع الدِّراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التَّغير من آثار في الواقع أو الظاهرة" (Dr, 2014, 312).

حدود البحث:

الحدود الزّمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدّراسي الثاني من العام 2021/2020م.

الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على تلاميذ الصّف السّادس الأساسي في مدينة طرطوس.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدرسة الشّهيدة (فاطمة العلي) التَّابعة لمديريَّة التَّربيَّة في مدينة طرطوس.

الحدود الموضوعية: تناول البحث تنمية مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيَّة لدى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي من خلال استخدام القصَّة التَّعليميَّة الرقمية؛ لنص الاستماع / اخترنا لكم /الوارد في دليل المعلّم لمادة العربية لغتي.

مصطلحات البحث والتَّعريفات الإجرائية:

- **القصَّة الرقمية:** يعرفها كلاً من Al – Druesh, and Abd – Alhalem (2017، 152) بأنها" حكايَّة نثريَّة واقعيَّة أو خياليَّة تقوم على المزج المنظم للصور والخرائط والنّصوص والخلفيات الموسيقيَّة والتَّعليق الصّوتي بغرض تجسيد الأحداث والشّخصيات والمواقف والظواهر التَّي تدعم تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تعلم المادة الدّراسية". وهي "تلك العمليَّة التَّي تدمج الوسائط التَّعليميَّة المتنوعة لإثراء النّصوص المكتوبة والمنطوقة بالمؤثرات الموسيقيَّة والصّور المتحركة ومهارات الفن الروائي مستهدفة في ذلك غايَّة تربويَّة ذات ملامح تشويق واثارة تناسب مهارات القرن الحادي والعشرين المتطورة" (Frazel, 2011, 9).
- **وتعرف الباحثة القصة الرَّقميَّة إجرائياً** بأنها" مجموعة من القصص التَّي أضيف إليها مزيج من الوسائط المتعددة بغرض توظيفها في تنمية المهارات المختلفة لدى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي.
- **مهارة الاستماع: يعرف الاستماع:** بأنَّه حصول المستمع على معلومات واكتساب معارف تكون أساساً للمناقشة والحوار والتَّقارير الشّفهيَّة والكتابيَّة (Morley, 2012, 177). وتعرف **مهارة الاستماع بأنها** "مدى ما يمتلكه الفرد من قدرات معرفية، ومدى ما يقوم به من نشاط عقلي، يتصل بالتَّذكر، والفهم، والتَّحليل، والتَّفسير، والاستنتاج، والنّقد والتَّقويم عند التَّعامل مع النّص المسموع (AL – Rabab'a, 2015, 631). **وتعرّف الباحثة مهارة الاستماع إجرائياً بأنها:** توظيف التَّلاميذ لما تمّ الاستماع إليه من خلال القصَّة الرَّقميَّة لإثراء أفكارهم، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث من تلاميذ الصّف السّادس الأساسي على اختبار مهارة الاستماع المعد في هذا البحث، والموجه إليهم.
- **مرحلة التَّعليم الأساسي:** هي مرحلة تعليميَّة مدتها تسع سنوات تبدأ من الصّف الأول حتى التَّاسع، وهي مجانيَّة والزّامية، وتتضمن حلقتين: الحلقة الأولى للتعليم الأساسي: تبدأ من الصّف الأول حتى الصّف السّادس، والحلقة

الثّانيّة للتعليم الأساسي: تبدأ من الصّف السّابع حتى الصّف التّاسع (Ministry of Education, 2015). وتلاميذ الصّف السّادس الأساسي: هم التّلاميذ المسجلين في المستوى السّادس في سن الثّانيّة عشر، والتّزموا بمقاعدهم الدّراسيّة في مدينة طرطوس.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصّف السّادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس للعام الدّراسي 2021/2020 والبالغ عددهم (1986) تلميذاً وتلميذة، موزعين على (19) مدرسة حلقة أولى. قامت الباحثة باختيار مدرسة الشّهيدة (فاطمة العلي) كعينة قصدية، وذلك لعدة أسباب أهمها الاهتمام والاستعداد الذي أبدته إدارة المدرسة في توفير كافة الإمكانات لتطبيق أدوات البحث، ثم قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية بسيطة من شعب تلاميذ الصّف السّادس الأساسي في المدرسة حسب توزع الشّعب في المدرسة، واختارت شعبتين الأولى تجريبيّة وقد بلغ عددها (32) تلميذاً وتلميذة، والثّانيّة ضابطة، وقد بلغ عددها (34) تلميذاً وتلميذة، وبذلك فقد تكوّنت عينة البحث من (66) تلميذاً وتلميذة.

الإطار النّظري:

أولاً: القصّة الرقمية: مفهوم القصّة والقصّة الرقمية: القصّة كما عرفها شالتّون وآخرون (Shelton et al, 2017, 60) بأنها السّرد القصصي مع التّواصل المرئي الذي يتضمن صوراً حيّة مع أصوات. فالقصّة من الفنون الأدبيّة الشّعبيّة التّي لديها القدرة على جذب انتباه الكبار والصّغار، وتعد أسلوباً فعالًا للتأثير فيهم، وتحريك مشاعرهم وانفعالاتهم، كما تعمل على نقل المعارف والقيم والاتجاهات للأفراد بطريقة شيقة وممتعة. ومن وجهة نظر نورمان فإن القصص الرّقميّة (Norman, 2011, 1) عمليّة تشمل الدّمج بين السّرد اللفظي للقصة، وعدد من المرئيات والموسيقى التّصويرية، والتّقنيات الحديثة لتحرير القصّة ومشاركتها.

1. أهميّة القصّة الرقمية: تبرز أهميّة استخدام القصص الرّقميّة في التّعليم بأنها: تحسن من استيعاب المتعلمين، وتعطي فرصة لخيال المتعلم في تحليل وتفسير أحداث القصّة، وتبعد الملل عن المتعلمين، وتوظف جميع الحواس لدى المتعلمين، وتجعل عمليّة انتقال المعلومات تتم بشكل سهل وميسر، وتضيف المتعة والتّسليّة إلى عمليّة التّعليم والتعلّم، وتكسب المتعلمين مهارات النّقد والحوار والتّحليل (Al- Adawy, 2015, 4). كما أنها تحفز التّلاميذ على المشاركة في المهام التّعليمية، وتعزز روايّة القصص الرّقميّة الوعي بالتّكنولوجيا ومميزاتها، تعمل على التّخطيط السّليم لتوفير الوقت والجهد، وتوفر فرصة لتطوير مهارات القراءة والكتابة والمشاركة من خلال العمل في مجموعات، ويوفر إنشاء القصص الرّقميّة فرصة لتنمية الجانب الشّفهي، تحسين مهارات الاستماع والقراءة والكتابة، تطوير مهارات التّحدث المتعلقة بالطلاقة والنّطق وقواعد اللّغة (Yearta, 2018, 16).

2. عناصر القصّة الرقمية: تتضمن القصص الرّقميّة مجموعة من العناصر التّعليميّة والفنية، منها: أ- **وجهة النّظر:** وهي النّقطة الرئيسة في القصص الرّقميّة التّي توضح انطباع المؤلف. ب - **السّؤال الدّرامي:** وهو السّؤال الذي يشد انتباه التّلاميذ أو المشاهدين إلى موضوع القصّة، ويتيح الفرصة لهم لمتابعة القصّة حتى نهايتها. ج - **المحتوى العاطفي:** ويمثل الأحاسيس والمشاعر التّي تحملها القصص الرقمية، وتؤثر بها على المشاهدين، وتعمل على جذب انتباههم خلال مشاهدة القصّة الرقمية. د - **الصّوت:** وهو عنصر مهم من عناصر القصّة؛ لأنّه يساعد المشاهدين على فهم سياق القصّة ويشجعهم على متابعة أحداثها. هـ - **الموسيقى التّصويرية:** تعمل الموسيقى على دعم القصّة

وجعلها مثيرة ومشوقة للمشاهدين، وقادرة على نقلهم من حالة إلى أخرى، والتَّأثير في مواقفهم واتجاهاتهم، وتشجعهم على متابعة أحداث القصَّة بحماس. و – **الاقتصاد:** وذلك بأن تكون القصَّة الرَّقميَّة اقتصاديَّة في الوقت والأحداث، بحيث لا تكون قصيرة بطريقة تخل بالمعنى، ولا تكون طويلة بطريقة تؤدي إلى شعور المشاهدين بالملل. ن – **إيقاع القصَّة:** وهذا يتضمن عرض الصّوت والصّورة والفيديو بإيقاع، وسرعة مناسبة بحيث ينتقل المشاهد من مشهد إلى آخر بتسلسل وترتيب منطقي وسرعة مناسبة. (Condy, 2012, 279 - 280).

3. تصنيف القصص الرقمية: صنفت القصص الرَّقميَّة تبعاً للاستخدام كما يأتي: **أ. القصَّة الشّخصية:** وفر الإعلام الحديث طرقاً جديدة لروايَّة قصصهم ومشاركتها وحفظها، وباستخدام القصَّة الرَّقميَّة نستطيع أن نعيد للحياة قصصاً مختبئة خلف الصّور الموجودة في ألبومات العائلة، **ب. القصَّة الرَّقميَّة الأرشيفية:** يشمل على عدد من المواقع الإلكترونيَّة التَّي تتضمن الروابط التَّي يشارك النّاس فيها قصصهم في العديد من الأفكار والموضوعات، **ج. القصَّة التَّعليمية:** أدرك العديد من التَّربويين مستقبل القصَّة الرقمية، حيث إنها تساعد على رفع مستوى المهارات مثل الثَّقافة الرقمية، المشاركة واتقان التَّكنولوجيا، والتَّي تعد من المهارات المهمة في العصر الحديث (Hung, et., al, 2012, 369- 368). كما صنفت القصص الرَّقميَّة وفقاً لأنماط تقديم المحتوى كالآتي: **أ. النّمط المسموع للقصة الرقمية:** إن النّمط المسموع أقدم أنماط تقديم القصَّة الرقمية، وبالرغم من تقدم التَّكنولوجيا إلا أن النّمط المسموع يقدم نموذجاً جيداً للتعلّم والاتصال الفعال بما يناسب المجتمعات التَّعليمية، حيث أنَّه يسهم في تكوين الخبرات التَّعليميَّة من خلال إدراك الرسالة التَّعليمية، وتكوين الصّور الذهنيَّة من الكلمات التَّي يتم سماعها في مضمون القصَّة الرقمية، **ب. النّمط المرئي للقصة الرقمية:** يوفر هذا النّمط الصّور والرسوم، ومؤثرات سمعيَّة وبصرية، وغير ذلك من العناصر التَّي تجذب انتباه المتعلمين، وتتيح فرصاً متنوعة في تقديم المحتوى، ج. **النّمط المكتوب للقصة الرقمية:** إن مفهوم القصَّة مرتبط دائماً بالنّمط المكتوب، وترجع أهميَّة هذا النّمط إلى أنها تسهم بشكل فعال في تنمية قدرة المتعلمين على التَّفكير، واستخلاص المعنى لمحتوى النّص المكتوب، ومن ثم فهم واستيعاب ما يتضمنه من مفاهيم ومعلومات (Ohler, 2008, 12 - 13). وأضاف (Ahmad, 2012, 257 - 258) أنواعاً أخرى للقصص الرَّقميَّة ينبغي أن تقدم للتلاميذ في مراحل الدِّراسة المختلفة تصنف إلى: **أ. قصص الأخلاق والمثل العليا:** تلك التَّي تربي التَّلاميذ على حب النّاس واحترامهم ومساعدتهم والتَّضحيَّة في سبيلهم، وتحببهم بالحق ونصرته، **ب. القصص الاجتماعية:** تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشّرائح الاجتماعيَّة التَّي تعيش في مجتمع التَّلميذ، بقصد التَّعرف إلى الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع، **ج. القصص التَّاريخية:** يقدم فيها سير الرموز البشريَّة المشهورة في الأمة، التَّي مثلت أعمالهم علامات فارقة على درب التَّاريخ، وتهدف هذه القصص إلى تخليد هؤلاء الرواد، وتغري النّشء بالسّير على خطاهم، **د. قصص المغامرات:** تتناول حياة بعض الرحالة والمكتشفين، وهذه القصص تنمي حب الاستطلاع عند التَّلاميذ، وتشوقهم إلى المتابعة، **هـ. القصص الفكاهية:** تهدف إلى تقديم المتعة للتلميذ، وإلى تجديد نشاطه ومساعدته في أن يضفي على حياته لوناً من المرح والدّعابة والسّعادة.

4. الأسس التَّي يجب مراعاتها عند استخدام القصَّة في العمليَّة التَّعليمية: هناك مجموعة من المعايير التَّي يجب على المعلم مراعاتها عند استخدام القصَّة في العمليَّة التَّعليمية، ومنها: يختار القصَّة المناسبة، ويقوم بإعدادها قبل سردها على المتعلمين، ويراعي تنوع نبرات الصّوت والتَّنغيم والإشارات وفقاً للمعنى، ويجهز ما يحتاج إليه من وسائل إيضاح تساعد على إيصال المعنى إلى التَّلاميذ، ويراعي الارتباط بين القصَّة وموضوع الدّرس المراد شرحه (Abo – Magly, 2010, 103). ومناسبة القصَّة لعمر التَّلاميذ ومستوياتهم العقلية، وقلة الأفكار والحقائق والمعلومات

المتضمنة في القصّة؛ كي لا يتشتت انتباه المتعلمين، وتقديم القصّة بأسلوب سلس وسهل يجذب انتباه المتعلمين (Ummar, 2010, 306).

5. أهميّة القصّة الرّقميّة في العمليّة التّعليمية: تذكر (Al-Harbi, 2016, 279) بأن أغلب البحوث التّربويّة اتفقت على أن القصص الرّقميّة تقدم العديد من المزايا للعمليّة التّعليميّة وذلك لأنها: تساعد في فهم المواد الصّعبة والاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة، حيث يسترجع المتعلمون ما يتعلمونه من خلال سياق القصّة أكثر من غيرها، تقدم المادة العلميّة بشكل ممتع ومشوق ومثير، تنمي مهارات النّقد والتّحليل وذلك من خلال استنباط المعاني من القصّة، تزيد من تعاون المتعلمين وخصوصاً إذا طلب منهم إنتاج قصة مشتركة، تعد أداة تمكن من إكساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال نقد وتحليل وتوليف الأفكار، يمكن تطبيقها باستخدام استراتيجيّة الفصول المقلوبة، وتنمي المهارات الاجتماعيّة لدى المتعلمين، وتوفر نموذجاً للتعلّم المتنقل حيث يمكن مشاهدتها داخل وخارج الفصل الدّراسي، سهولة التّخزين والاسترجاع والتّعديل عليها في أي وقت، تمنح المعلم والمتعلم فرصة للإبداع في إنشاء المحتوى التّعليمي، مراحل إنتاج القصّة الرقمية. ويرى التتري (Al-Tatari, 2016, 22 – 23) أن القصة الرقمية تساعد على تنمية اكتساب المعرفة من خلال أنها (تراعي القصة الرقمية الفروق الفردية بين المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم المختلفة وأسلوب تعلمهم، وتجعل القصة الرقمية المحتوى النظري قابلاً للفهم والاستيعاب، وتساعد التلاميذ على عمل ملخصات غير تقليدية للموضوعات، وتساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة، وتمكنهم من فهم المواد والموضوعات الأكثر صعوبة، وتعزيز فهم التلاميذ وتسريعه)، كما أن القصة الرقمية تساعد على التفاعل بين المتعلم والمحتوى القصصي من خلال أن (القصة الرقمية تُدخل المتعلم في العملية التعليمية وتجعله جزءاً منها، وتعمل القصة الرقمية على مشاركة المعرفة بين المتعلمين لتعزيز فهم الموضوعات، ويكون المتعلم في القصة الرقمية أكثر واقعية للتعلم والبحث، وتقدم القصة الرقمية أشكالاً متنوعة من التعزيز والإثارة والمتعة، والقصة الرقمية أداة فاعلة لكل من المتعلم والمعلم، وتعمل على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم وتشجعهم على عرض أفكارهم، وأن استخدامها يساعد التلاميذ على إتقان العديد من المهارات الحياتية في صفوف التعليم والتعلم، وتستخدم لتحسين الدروس داخل وحدة أكبر باعتبارها وسيلة لتسهيل المناقشة حول الموضوعات المطروحة في القصة)، إضافة إلى ذلك، فإن القصة الرقمية تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ من خلال أنها (تعمل على التخيل الإبداعي من خلال التفاعل مع أحداث القصة، تساعد القصة على تنمية الاستكشاف والتأمل، تسمح بمساحة خصبة لأفكار المتعلم سواء كانت واقعية أو خيالية).

ثانياً: مهارة الاستماع: يعرف (Badran, 2009, 81 - 83) مهارة الاستماع بأنها " أداة التّلميذ في استقبال الأفكار واكتساب المعرفة، ويظهر ذلك من خلال استجابات التّلميذ على اختبار الاستماع. وهي عمليّة مقصودة يستقبل فيها الفرد مادة صوتيّة بهدف فهمها واستيعابها والاستفادة منها، ويمكن اختبار فهمه لها عن طريق اختبار استماع، وهي من المهارات المهمة في عمليّة التّواصل الشّفوي. ويتضمن الاستماع مهارات عدة، تختلف من موقف إلى آخر، ومنها: 1- الانتباه لمدة طويلة: يكون ذلك بتركيز الانتباه مع المتكلّم، أو القارئ، والتّوجه إليه، وحذف عوامل التّشتت التّي قد تصرف الذّهن عن الانتباه. 2- إدراك الأفكار الأساسية، والفرعيّة للنّص المسموع: تلك وعلى المستمع أن يعرف الأفكار الأساسيّة للموضوع المسموع، وما تتضمنه هذه الأفكار من أفكار جزئيّة. 3- إدراك العلاقات المختلفة في النّص المسموع: يتحقق ذلك بتحليل الموضوع المسموع، وإدراك العلاقات ما بين أجزائه، وتحديد غرض المتكلّم، وربط المعاني بعضها ببعض. 4 – سرعة الفهم، ودقّته: هو مهمّ جدّاً إذ يترتب عليه المهارات العليا التّي تستلزم من المستمع كثرة التّدرّب عليها. 5 – إصدار الحكم على النّص المسموع: يكون إصدار الأحكام على الأفكار من حيث ترتيبها،

وترابطها، وعلى الألفاظ من حيث مطابقتها للمعاني، وعلى أداء المتكلّم، من حيث مدى سلامة الأداء، وعلى الصّور الجماليَّة المتضمنّة. 6 – فهم معاني المفردات من خلال السّياق: بأن يدرك المستمع معنى كلّ كلمة في مكانها الصّحيح، ويربطها بما قبلها، وبما بعدها من كلام (Al – Ahmadi, 2011, 48).

1. أهميَّة الاستماع لدى التَّلميذ: – قدرة التَّلميذ على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً. – إثراء حصيلة التَّلميذ اللّغويَّة بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة،. – تنمية التَّفكير النّقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفقة ومختلفة حول موضوع معيّن. – مساعدة التَّلميذ على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة. – تنمية الذاكرة السّمعيَّة لدى التَّلميذ وتربيته على الاحتفاظ بالمعلومات مدّة أطول. – زيادة مدّة الانتباه لدى التَّلميذ من خلال التَّدرج السّماعي لموضوعات، أو الأناشيد أو القصص. – تنمية ملكة التَّخيّل والإبداع اللّغوي. – تنمية اللّغة الشّفويَّة والمهارات المتعلّمة بها (Soman, 2010, 148). أي أن للاستماع دوراً مهماً في العمليَّة التَّعليمية، خاصةً أنّ معظم أدوات المعلمين ووسائلهم في التَّعليم هي لفظية، وبذلك يكون معظم الوقت الذي يمضيه المتعلم في المدرسة يمضيه مستمعاً.

2. أهداف الاستماع: للاستماع أهداف كثيرة يمكن إبراز أهمها بالآتي: – تنمية القدرة على الإصغاء والانتباه، والتَّركيز على المادة المسموعة، وغرس عادة الإنصات. – تنمية القدرة على تتبع المسموع، والسّيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع. – تنمية القدرة على التَّنبؤ بما سيرد في مادة الاستماع من أفكار وأحداث. – تنمية القدرة على فهم مادة الاستماع، وإضفاء المعنى المناسب عليها من خلال ما يصاحبها من عمليات: النّبر، والتَّنغيم، وطبقات الصّوت، وإيحاءات الجسم، وإيحاءات الوجه، وإشارات الأطراف. – غرس الاتجاهات الموجبة نحو الاستماع، باعتباره إحدى أهم مهارات اللّغة، إضافة لكونها تمثل قيمة تربويَّة واجتماعيَّة مهمة في إعداد الفرد. – تنمية القدرة على التَّحليل والنّقد وإصدار الحكم على الكلام المسموع. – تنمية القدرة على تخيل الأحداث التَّي يحكى عنها. – فهم المسموع بسرعة من خلال متابعة المتحدث. – تنمية قدرة التَّلاميذ على تحصيل المعرفة من خلال الاستماع (Al Shinty, 2010, 27 - 28). ويرى (AL – Harasha, 2007, 134) أن أهداف تنمية مهارة الاستماع تتمثل بـ: – الاستماع اليقظ لما يلقى واستخلاص ما تضمنه من أفكار ومعاني. – الفهم بعمق واستنتاج الأفكار للدروس التَّي يطالعها التَّلاميذ. – النّقد بصراحة وموضوعيَّة والتَّفاعل بصدق. – تنمية بعض الاتجاهات السّلوكيَّة السّليمة كاحترام المتحدث، وإبداء الاهتمام بحديثه، والتَّفاعل معه. وهذه الأهداف تنمو من خلال عمليَّة التَّدريب المستمر على الاستماع، بحيث تتبلور في النّهاية إلى مهارات تصاحب التَّلاميذ في شتى مواقف الاستماع.

دراسات سابقة:

- **دراسة يانج ووي (Yang & Wu, 2012) في ماليزيا، بعنوان: أثر استخدام القصص الرَّقميَّة في تنمية التَّفكير الإبداعي، واثارة الدّافعيَّة للتعلّم.(Digital storytelling for enhancing student academic achievement, critical thinking, and learning motivation:)**. هدفت الدِّراسة إلى تّعرّف أثر استخدام القصص الرَّقميَّة في تنمية التَّفكير الإبداعي، واثارة الدّافعيَّة للتعلّم، وتنمية التَّحصيل الدّراسي لتلاميذ المدارس الابتدائية، واستخدمت المنهج شبه التَّجريبي، وتألفت عينة الدِّراسة من (105) تلاميذ من الصّف السّادس الابتدائي. وقد توصلت إلى فعاليَّة استخدام القصص الرَّقميَّة في تنمية التَّفكير الإبداعي، واثارة الدّافعيَّة للتعلّم، وتنمية التَّحصيل الدّراسي.

- **دراسة لي (Lee, 2014) في اسبانيا بعنوان: فاعليّة استخدام القصص الرّقميّة في تنمية فهم المحتوى المعرفي ومهارة التّحدث. (Building Language Learners' Content Knowledge and Speaking Skills)**. هدفت الدّراسة إلى استقصاء فاعليّة استخدام القصص الرّقميّة في تنمية فهم المحتوى المعرفي ومهارة التّحدث لدى الطلاب الإسبان في تعلم اللّغة الإنجليزية، واتبع الباحث المنهج التّجريبي، وتكوّنت عينة الدّراسة من (15) طالباً وطالبة قاموا بصناعة القصص الرقمية، واستخدم الباحث أداة المقابلة وبطاقة تقييم مهارات التّحدث، وبينت نتائج الدراسة وجود دور إنتاج القصص الرّقميّة في تنمية مهارات التّحدث في اللّغة الإنجليزيّة لدى المتعلمين وزيادة تفاعلهم الاجتماعي.
- **دراسة Abo – Afefa (2016). في الأردن، بعنوان: أثر تدريس مادة اللّغة العربيّة باستخدام القصّة الرّقميّة للصف الثّالث الأساسي في تنمية مهارات الاستماع النّشط والتّفكير الإبداعي.** هدفت الدّراسة إلى استقصاء أثر استخدام القصّة الرّقميّة في تنمية مهارات الاستماع النّشط والتّفكير الإبداعي لطلبة الثّالث الأساسي في مادة اللّغة العربيّة، اسُتخدم المنهج شبه التّجريبي، تم اختيار عينة الدّراسة من مدارس إدارة التّعليم الخاص في العاصمة عمّان، وتألفت من (36) تلميذاً وتلميذة، منها (19) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التّجريبيّة، و(17) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضّابطة. وتكوّنت أدوات الدّراسة من اختبار الاستماع البعدي، واختبار التّفكير في ضوء قدرات التّفكير الإبداعي، وأسفرت النّتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في اختبار الاستماع البعدي واختبار التّفكير الإبداعي في مادة اللّغة العربيّة لصالح المجموعة التّجريبيّة.
- **دراسة Abd – Alhady (2016). في فلسطين، بعنوان: أثر توظيف القصّة المصورة في تنمية مهارات التّعبير الشّفوي في مادة اللّغة العربيّة لدى تلاميذ الصّف الرابع الأساسي بغزة.** هدفت الدّراسة إلى معرفة أثر توظيف القصّة المصوّرة مهارات التّعبير الشّفوي في مادة اللّغة العربيّة لدى تلاميذ الصّف الرابع الأساسي بغزة، استخدمت الدّراسة المنهج شبه التّجريبي، حيث تكوّنت عينة الدّراسة من (70) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصّف الرابع الأساسي بمدرسة دير البلح الأساسيّة للبنين، مقسمة إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التّجريبيّة والبالغ عددهن (35) تلميذاً وتلميذة، والأخرى المجموعة الضّابطة والبالغ عددهن (35) تلميذاً وتلميذة، وقد أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التّعبير الشّفوي، وتوصلت الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة في التّطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة التّعبير الشّفوي لصالح المجموعة التّجريبيّة، ووجود أثر كبير للاستراتيجيّة القائمة على القصّة المصورة في تنمية مهارات التّعبير الشّفوي.
- **دراسة بيرادوفيتش وآخرون (Perradovic,et., al, 2016) في كرواتيا، بعنوان: إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال القصص الرّقميّة في التّعليم قبل المدرسي: دراسة حالة في كرواتيا.(Introduction of Digital storytelling in Preschool Education: a case study from Groatia)**. هدفت الدّراسة إلى ضرورة إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال القصص الرّقميّة في التّعليم قبل المدرسي كأساس للحياة في العصر الرقمي ومعرفة أثر استخدام القصص الرّقميّة على الأطفال في الانجاز في منهاج الرياضيات ومهارات القراءة والكتابة على الحاسوب ما قبل المدرسة، واستخدمت الدّراسة المنهج التّجريبي، وتكوّنت أداة الدّراسة من اختبار الوعي بمهارات الكمبيوتر واختبار تحصيلي للمفاهيم الرياضية، وتكوّنت عينة الدّراسة من مجموعتين: تجريبيّة وعددها (29)، وضابطة وعددها (26)، وأظهرت نتائج الدّراسة أن اسلوب القصص الرّقميّة يسهم في تطوير كل من مهارات الرياضيات والقراءة والكتابة على الحاسوب.

- **دراسة Atia (2016)، في السّعودية، بعنوان: فاعليَّة استراتيجيَّة حكى القصص الرَّقميَّة التَّشاركيَّة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدّافعيَّة لتعلّم اللّغة العربيَّة لدى متعلميها غير النّاطقين بها.** هدفت الدِّراسة للكشف فاعليَّة استراتيجيَّة القصص الرَّقميَّة التَّشاركيَّة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدّافعيَّة لتعلّم اللّغة العربيَّة لغير النّاطقين بها، وتكوَّنت عينة البحث من (60) متعلماً من معهد اللغويات في جامعة الملك سعود، وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى فاعليَّة استراتيجيَّة القصص الرَّقميَّة التَّشاركيَّة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدّافعيَّة لتعلّم اللّغة العربيَّة لدى المتعلمين.
- **دراسة سيجرسي وغولتكين (Gultekin and Ciğerci, 2017) في تركيا بعنوان: استخدام القصص الرَّقميَّة في تنمية مهارات الاستماع. (Use of Digital Stories to Develop Listening Comprehension Skills).** هدفت الدِّراسة لتحديد تأثير القصص الرَّقميَّة على مهارات الاستماع لتلاميذ الصّف الرابع، أجريت الدِّراسة على تلاميذ تتراوح أعمارهم بين (9 و10) سنوات في مدرسة ابتدائيَّة في مدينة إسكي شهير، وأجريت الدّروس التَّركيَّة باستخدام القصص الرَّقميَّة لمدة (8) أسابيع، وتم تصميم الأنشطة اعتماداً على القصص الرقمية، حيث تم الحصول على بيانات البحث من اختبار استيعاب الاستماع. بيَّنت نتائج الدِّراسة وجود فرق دال بين نتائج الفهم اللاحق للاستماع للمجموعات التَّجريبيَّة والضَّابطة، وأظهرت البيانات النّوعيَّة من المقابلات الطلابيَّة والمعلمين، ومن الملاحظات الصّفية، أن القصص الرقمية، وأنشطة الاستماع على أساس القصص، وخلق بيئة الفصول الدّراسيَّة أكثر جاذبيَّة لها آثار إيجابيَّة على مهارات الاستماع في المجموعة التَّجريبيَّة.
- **دراسة Al – Masuod (2018) في الكويت، بعنوان: فاعليَّة برنامج قائم على القصَّة الرَّقميَّة التَّفاعليَّة في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة بالكويت.** هدفت الدِّراسة للتعرف إلى فاعليَّة برنامج قائم على القصَّة الرَّقميَّة التَّفاعليَّة في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة بالكويت، واستخدم الباحث المنهج شبة التَّجريبي على عينة مكونة من (50) طالبة من تلاميذ إحدى المدارس الابتدائيَّة، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيَّة وضابطة، تم إعداد برنامج تربوي تثقيفي مقترح قائم على القصَّة الرَّقميَّة التَّفاعليَّة واختبار الفهم القرائي، وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطيّ درجات المجموعة التَّجريبيَّة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح الفهم القرائي البعدي، كما توصلت الدِّراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطيّ درجات المجموعة التَّجريبيَّة والمجموعة الضَّابطة لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.
- **دراسة Satom (2019). في فلسطين، بعنوان: فاعليَّة برنامج قائم على القصص الرَّقميَّة في تنمية مهارات التَّواصل الشّفوي، وبقاء أثر التعلّم لدى طالبات الصّف الرابع الأساسي بغزة.** هدفت الدِّراسة إلى معرفة فاعليَّة برنامج قائم على القصص الرَّقميَّة في تنمية مهارات التَّواصل الشّفوي، اعتمدت المنهج شبه التَّجريبي، وتكوَّنت عينة الدِّراسة من (72) طالبة من طالبات الصّف الرابع الأساسي، مقسمة إلى مجموعتين تجريبيَّة (36) طالبة، وضابطة (36) طالبة، وقد أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة، واختبار مهارات الاستماع، واختبار التَّحصيل الدّراسي. وتوصلت الدِّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في التَّطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التَّجريبيَّة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في التَّطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التَّجريبيَّة، وعدم وجود فروق بين درجات المجموعة التَّجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات الاستماع.

▪ دراسة **Alaan (2019). في الأردن، بعنوان: فاعليّة استخدام القصّة الرّقميّة في تنمية مهارات القراءة الجهريّة في مادة اللّغة العربيّة لدى طلبة الصّف الثّاني الأساسي ودافعيتهم نحوها.** هدفت الدّراسة إلى تعرف فاعليّة استخدام القصّة الرّقميّة في تنمية مهارات القراءة الجهريّة لدى طلبة الصّف الثّاني الأساسي ودافعيتهم نحوها، واعتمدت الباحثة المنهج الشّبه تجريبي، وتم تطوير مقياس مهارات القراءة الجهرية، واختبار تحصيلي، ومقياس لقياس دافعيّة الطلبة نحو القصّة الرقمية، ثم اختيرت عينة عشوائيّة مكونة من (44) طالباً وطالبة، وزعت على مجموعتين إحداهما تجريبيّة وعددها (22)، والأخرى ضابطة وعددها (22). أظهرت النّتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطيّ درجات التّطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القراءة الجهريّة (بطاقة الملاحظة) في تنمية مهارات القراءة الجهريّة في مادة اللّغة العربيّة لصالح المجموعة التّجريبيّة، وجود فرق ذو دلالة احصائيّة بين متوسطيّ درجات التّطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدّافعيّة نحو القصّة الرّقميّة لصالح التّطبيق البعدي.

– **التّعقيب على الدّراسات السّابقة:** من خلال عرض البحوث والدّراسات السّابقة ذات الصّلة بموضوع البحث يتضح قلة الدّراسات التّي تتناولت أثر استخدام القصّة التّعليميّة الرّقميّة في تنمية مهارة الاستماع، وأجمعت أغلب الدّراسات على أهميّة مهارات الاستماع في جميع المراحل التّعليمية، ومن ثم ضرورة تحديد المهارات اللازمة لكل مرحلة تعليمية، والعمل على تنميتها، وقد أفادت الباحثة من الدّراسات السّابقة في صوغ مشكلة بحثها، وفي اختيار منهج البحث، وبناء أدوات بحثها (قائمة مهارات الاستماع لتلاميذ الصّف السّادس الأساسي، وبطاقة ملاحظة، واختبار مهارات الاستماع). واختلف البحث الحالي عن الدّراسات السّابقة بأنّه اعتمد على معرفة أثر القصّة التّعليميّة الرّقميّة في تنمية مهارة الاستماع، إذ لا يوجد في حدود علم الباحثة– أيّة دراسة تناولت أثر القصّة التّعليميّة الرّقميّة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي في مادة اللّغة العربيّة على المستوى المحلي، كما اختلفت عن بعض الدّراسات السّابقة من حيث عينة التّطبيق، حيث طبق البحث الحالي على تلاميذ الصّف السّادس الأساسي في مدينة طرطوس.

– إعداد أدوات البحث وتطبيقها وحساب الخصائص السّيكومترية:

1. قائمة مهارات الاستماع الواجب توافرها لدى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي في مادة اللّغة العربيّة: كان الهدف من القائمة هو تحديد مهارات الاستماع اللازمة بهدف تنميتها لدى التّلاميذ، إذ قامت الباحثة ببناء قائمة مهارات الاستماع بالإفادة من المصادر الآتية: كتب طرائق تدريس اللّغة العربيّة وأساليبها، والدّراسات والبحوث التّي طبقت في مجال مهارات الاستماع، كدراسة Satom (2019)، و Abd – Alhady (2016)، و Al – Shanty (2010)، وكذلك وثيقة المعايير الوطنيّة لمناهج التّعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة (2016–2017)، إضافة إلى الاعتماد على آراء مجموعة من الاختصاصيين في مجال المناهج وطرائق التّدريس والمشرفين التّربويين. وتضمنت قائمة المهارات على (35) مهارة.

2. القصص التّعليميّة الرقمية: اعتمدت الدّراسة على القصص التّعليميّة الرّقميّة بشكل أساسي، وهي من التّقنيات التّكنولوجيّة التّي لابدّ من مراعاة مجموعة من المعايير الخاصة بتصميمها؛ كي تخرج في صورتها النّهائيّة بشكل جيد، ولتحقق الأهداف المرجوة منها، حيث قامت الباحثة بإنتاج القصص التّعليميّة الرقميّة، بعد مراجعة الآداب التّربويّة والدّراسات السّابقة المرتبطة بموضوع الدّراسة وتحديد المعايير الخاصة بالقصص الرقمية؛ كدراسة Satom (2019)، وAlaan (2019)، و Al-Tatari,(2016). وتم إعداد الصّورة المبدئيّة للمعايير المراد اتباعها عند تصميم القصص

التَّعليميَّة الرقمية، ومن ثم عرض المعايير على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها، ووضع المعايير بصورتها النّهائية، والمكونة من (10) بنود، ومن ثم إنتاج القصص الرقمية، حيث قامت الباحثة بتسجيل النّصوص المعتمدة تسجيل صوتي وقامت بتحكيمها للسلامة اللغوية.

3. بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الاستماع الأوليَّة (آداب الاستماع) لتلاميذ الصّف السّادس الأساسي: أعدت الباحثة بطاقة الملاحظة لتقييم أداء التَّلاميذ في مهارات الاستماع الأوليَّة (آداب الاستماع)، لكلتا المجموعتين الضَّابطة والتَّجريبيَّة وفق الخطوات الآتية: 1 – اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات البطاقة على محور مهارات الاستماع الأوليَّة في قائمة مهارات الاستماع لدى التَّلاميذ، وقد رُوعي عند صياغة فقراتها ما يلي: – أن تكون قصيرة.– أن تتضمن كل فقرة سلوكاً واحداً فقط. – أن يصاغ الأداء في شكل عبارات إجرائيَّة واضحة محددة. – أن يكون الفعل في العبارة في حالة المفرد. – ألا تحتوي العبارات على حروف النّفي. 2– إعداد البطاقة في صورتها الأوليَّة والتَّي شملت (10) فقرات. 3– تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرائق التَّدريس ومعلمي اللّغة العربيَّة. وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء بعض التَّعديلات، وحذف العبارات الآتيَّة (يهتم التَّلميذ بالمتحدث، يميز التَّلميذ بين الأصوات والكلمات والجمل المسموعة، يميز التَّلميذ بين الأصوات والكلمات المتقاربة لفظاً، يجيب التَّلميذ شفوياً عن الأسئلة التَّفصيليَّة الخاصة بالنّص المسموع، يعيد سرد النّص المسموع مراعياً قواعد السّرد: العنوان، الشّخصيات، الحوادث، القيم والعبر المستفادة)، وتم تعديل العبارة ينتبه إلى حديث متوسط الطول إلى النّهاية، والتَّي أصبحت يتابع حديث متوسط الطول حتى النّهاية. 4– تم تقدير أداء أفراد العينة على بطاقة الملاحظة وفقاً لتدرج ثلاثي، هو (ضعيف: الدّرجة 1، متوسط: الدّرجة 2، جيد: الدّرجة 3). وتم التَّحقق من صدق الاتساق الدّاخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على العينة الاستطلاعية، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقراتها والدّرجة الكليَّة لها، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). والجدول (1) يوضح ذلك، والذي يتبيَّن منه وجود ارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) بين كل مهارة والدّرجة الكليَّة لبطاقة الملاحظة.

الجدول (1): درجة ارتباط كل مهارة بالدّرجة الكليَّة لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع

المهارة الأولى	المهارة الثّانية	المهارة الثّالثة	المهارة الرابعة	المهارة الخامسة
**0.948	**0.929	**0.948	**0.938	**0.938

ولحساب **ثبات بطاقة الملاحظة:** قامت الباحثة ومعها ملاحظة أخرى (وهي معلمة صف) بملاحظة أداء عينة مكافئة لعينة البحث، وبلغ عدد أفراد العينة (12) تلميذاً وتلميذة في مدرسة (سيف الدّين بلال)، وذلك بعد تدريب الملاحظة على استخدام بطاقة الملاحظة. وقد تمت ملاحظة كل تلميذ على حده في الصّف مع التَّركيز على مهارات الاستماع، وتم تسجيل مستوى الأداء مباشرة من قبل الباحثة والملاحظة الأخرى على بطاقتين، وفي استقلاليَّة تامة عن بعضهما البعض، وبعد الانتهاء من تطبيق البطاقات، فرغت النّتائج بكل تلميذ على حده، وتم حساب معامل الاتفاق بين درجات الملاحظتين، وقد بلغ (0.89)، وهذا يعني أن البطاقة تتمتع بدرجة عاليَّة من الثّبات، مما يدل على صلاحيتها للاستخدام في قياس مهارة الاستماع، كما تم حساب الثّبات من خلال معادلة إلفا كرونباخ، وقد بلغ معامل إلفا كرونباخ (0.966)، وهو يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

4. اختبار مهارات الاستماع لتلاميذ الصّف السّادس الأساسي: شكلت قائمة مهارات الاستماع بصورتها النّهائيَّة (باستثناء مهارات الاستماع الأوليَّة التَّي تم قياسها من خلال بطاقة الملاحظة) أساساً لاختبار مهارات الاستماع لتلاميذ الصّف السّادس الأساسي، الذي تم إعداده وصياغة بنوده في ضوء محتوى هذه القائمة ومحتوى النّصوص المعتمدة،

وتتمثل فقرات الاختبار في المهارات التّي تم التّوصل إليها من خلال القائمة. وتكون الاختبار من (30) سؤالاً منها (28) سؤالاً من نوع اختيار من متعدد وسؤالان مقاليان لقياس المهارات التّنبؤيّة (الإبداعية). وروعي في الاختبار شموله على جميع مهارات الاستماع، ومناسبة أسلوب الأسئلة للتلاميذ ووضوح التّعليمات الخاصة بالاختبار. وتم تخصيص درجة كل سؤال حسب نوع السّؤال للأسئلة من (1 – 28)، ودرجتان للسؤال (29)، بحيث يحصل التّلميذ على (درجتين) إذا صاغ نهايّة جديدة مبتكرة للنص المسموع، ويحصل على (درجة) إذا صاغ نهايّة جديدة عاديّة للنص المسموع، ويحصل على (صفر) إذا لم يجب عن السّؤال، وأربع درجات للسؤال (30)؛ ويحصل التّلميذ على (4 درجات) إذا كان تلخيصه يتضمن أربع قواعد وآداب للاستماع، ويحصل على (3 درجات) إذا كان تلخيصه يتضمن ثلاث قواعد وآداب للاستماع، ويحصل على (درجتين) إذا كان تلخيصه يتضمن قاعدتين من قواعد وآداب الاستماع، ويحصل على (درجة) إذا كان تلخيصه يتضمن فكرة واحدة من قواعد وآداب الاستماع الواردة، وكذلك يحصل على (صفر) إذا لم يجب عن السّؤال، وبذلك فإن الدّرجة الكليّة للتلاميذ على الاختبار تتراوح بين (0 – 34) درجة.

وللتأكد من صدق الاختبار، تم عرضه في صورته الأوليّة على عدد من المحكّمين، المتخصّصين في هذا المجال، لإبداء رأيهم فيه، وتعرّف ملاحظاتهم. وقد جاءت ملاحظات المحكّمين حول الاختبار: (الاختبار جيد في صورته الأوليّة، والصّياغة اللغويّة للأسئلة جيدة. كما أكد بعض المحكّمين تحديد بعض البدائل بصورة أكثر دقة، كي لا يختلط الأمر على التّلميذ، وإضافة لتعديل ضبط بعض الكلمات، وتم الأخذ بالملاحظات السّابقة، وتعديل الأسئلة في ضوئها، وأصبح الاختبار في صورته النّهائيّة الصّالحة لتطبيق التّجربة الاستطلاعية، كما قامت الباحثة بتطبيق الاختبار، على عينة استطلاعيّة تكوّنت من (36) تلميذاً وتلميذة من مدرسة الشّهيدة فاطمة العلي من خارج عينة الدّراسة الفعلية. وتم التّحقق من صدق الاتساق الدّاخلي للاختبار بتطبيقه بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بند من بنود الاختبار والدّرجة الكليّة له، كما هو موضح في الجدول (2)، والذي يتبيّن منه وجود ارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) بين كل مهارة والدّرجة الكليّة للاختبار.

جدول (2): معاملات الارتباط الدّاخليّة بين كل بند من بنود الاختبار والدّرجة الكليّة له

رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	**0.506	0.002	7	**0.565	0.000	13	**0.63	0.000	19	*0.4	0.02	25	*0.4	0.02
2	**0.456	0.005	8	**0.444	0.007	14	**0.448	0.006	20	**0.515	0.000	26	*0.405	0.014
3	**0.576	0.000	9	**0.658	0.000	15	**0.822	0.000	21	**0.584	0.000	27	**0.442	0.007
4	**0.459	0.005	10	*0.414	0.012	16	*0.4	0.02	22	**0.505	0.002	28	**0.523	0.001
5	**0.538	0.001	11	**0.45	0.006	17	**0.702	0.000	23	**0.518	0.001	29	*0.4	0.02
6	**0.552	0.000	12	*0.4	0.02	18	**0.533	0.001	24	**0.457	0.005	30	**0.644	0.000

*** دال عند مستوى الدّلالة 0.05 ** دال عند مستوى الدّلالة (0.01)**

كما تم حساب الصّدق التّمييزي للاختبار من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية، إذ تمت مقارنة درجات الفئات المتطرفة للعيّنة الاستطلاعيّة من خلال ترتيب درجات الإجابات، ترتيباً تنازلياً. ثُم اختيار أعلى (25%) من الدّرجات المتحصّلة على اختبار مهارة الاستماع التّي تمثّل الفئة العليا من الدّرجات وقد بلغت (10) تلاميذ ومقارنتها بأدنى (25%) من الدّرجات التّي تمثل الفئة الدّنيا، وقد بلغت (10) تلاميذ، وتمَّ حساب المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري والدّلَالة الإحصائيّة للفروق بين متوسطيّ درجات ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض، وكانت النّتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3): صدق المقارنة الطرفيَّة لاختبار مهارة الاستماع الموجه إلى أفراد العينة الاستطلاعيَّة

اختبار مهارة	الفئة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (P)	القرار
الاستماع	الربع الأدنى	3.6	0.97	-5.802	0.000	دال عند 0.01
	الربع الأعلى	18	7.79			

يظهر الجدول (3) وجود فُروقٌ ذات دَلَالَة إحصائيّة، بين متوسط درجات الربعين الأعلى والأدنى، أي بين ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض في اختبار مهارة الاستماع، وهذ يدلّ على القدرة التَّمييزيَّة للاختبار بين ذوي الأداء المرتفع والمنخفض.

وتم حساب ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعيَّة بلغت (36) تلميذاً وتلميذة من مدرسة الشّهيدة فاطمة العلي من خارج عينة الدِّراسة الفعلية، وتم حساب الثَّبات من خلال معادلة إلفا كرونباخ، وقد بلغ معامل إلفا كرونباخ (0.891)، وهو يدل على ثبات الاختبار، كما تم حساب ثبات الاختبار من خلال التَّجزئة النّصفية، إذ قسم الاختبار إلى نصفين، يضم الأول العبارات الزّوجية، والثّاني العبارات الفردية، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النّصفين، وقد بلغ (0.819)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي يبيّن أن معامل الارتباط بلغ (0.9)، وهو معامل مقبول، يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الزّمن المناسب لتطبيق الاختبار، من خلال رصد زمن انتهاء أول تلميذ أجاب على الاختبار مضافاً إليه زمن انتهاء آخر تلميذ، وكان متوسط الزّمن للإجابة عن الاختبار (25) دقيقة. وتم حساب معاملات السّهولة والصّعوبة لمفردات الاختبار، وقد وجدت الباحثة أنّ متوسط معامل السّهولة (0.34). أما معامل الصّعوبة فقد بلغ (0.66). أي أنّ مفردات الاختبار متوسطة السّهولة والصّعوبة، مما تعذر معها حذف أي مفردة من مفردات الاختبار، وبالتَّالي صلاحيَّة بنوده للتّطبيق النّهائي. وكذلك قامت الباحثة بحساب معاملات التَّمييز لمفردات الاختبار، وقد تم حساب ذلك من خلال ترتيب درجات التَّلاميذ في الاختبار ترتيباً تنازلياً، للعينة البالغ عددها (36) تلميذاً وتلميذة، ثم فصل (25%) من درجات إجابات التَّلاميذ الذين أظهروا أداءً عالياً، وبلغ عددهم (10) تلاميذ، وكذلك (25%) من درجات إجابات التَّلاميذ الذين أظهروا أداءً منخفضاً وعددهم (10) تلاميذ. وتبين أنّ متوسط معامل التَّمييز بلغ (0.44)، وهو معامل تمييّز مقبول.

وبعد التَّأكد من الخصائص السّيكومتريَّة للاختبار ولبطاقة الملاحظة، طبق الاختبار القبلي على عينة البحث في 12/1 /2020، ثم تمّ تطبيق الاختبار البعدي في 2021/1/24، أي بعد تطبيق القصص التَّعليميَّة الرقمية، كما طبقت بطاقة الملاحظة في أثناء تطبيق القصص الرقمية. ولمعرفة تكافؤ أفراد عينة البحث من تلاميذ الصّف السّادس الأساسي، طبق اختبار أداء مهارة الاستماع وبطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وجاءت النّتائج على النّحو المدرج في الجدول (4).

الجدول (4): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطيّ درجات المجموعتين
التَّجريبيَّة والضَّابطة في التَّطبيق القبلي على اختبار أداء مهارة الاستماع وعلى بطاقة الملاحظة

الأداة	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)	القرار
اختبار مهارة الاستماع	الضَّابطة	34	8.32	1.98	1.332	64	0.187	غير دال
	التَّجريبيَّة	32	7.66	2.09				

بطاقة الملاحظة	الضّابطة	34	5.44	0.99	−1.74	64	0.087	غير
لمهارة الاستماع	التّجريبيّة	32	5.84	0.99				دال

يتبيَّن من خلال الجدول (4) عدم وجود فروق دالة احصائياً على اختبار أداء مهارة الاستماع وعلى بطاقة الملاحظة مهارة الاستماع. وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة، وعدم وجود فروق بينهما في الاختبار القبلي، ويمكن إرجاع التّحسن الحاصل في درجات أفراد المجموعة التّجريبيّة في التّطبيق البعدي لتلاميذ الصّف السّادس الأساسي إلى تأثير توظيف القصص التّعليميّة الرّقميّة في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة.

النّتائج والمناقشة

الفرضيّة الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة في التّطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة. للكشف عن دلالة الفروق بين درجات أداء تلاميذ الصّف السّادس الأساسيّ في مادّة اللّغة العربيّة للمجموعة الضّابطة (التّي تعلّمت وفق التّعليم الصّفيّ الاعتيادي)، ودرجات أداء تلاميذ الصّف السّادس الأساسيّ للمجموعة التّجريبيّة (التّي استخدمت القصّة الرقمية) في تنمية مهارة الاستماع في الاختبار البعدي، أجريت المتوسطات الحسابية، واختبار (t) لحساب هذه الفروق، كما هو مبين في الجدول (5):

الجدول (5): اختبار (t) للفروق بين متوسطيّ درجات المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة في التّطبيق البعدي على اختبار مهارة الاستماع

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)	القرار	حجم الأثر
الضّابطة	34	8.74	2.54	−39.091	64	0.000	دال	0.96
التّجريبيّة	32	29.38	1.62					

تُشير النّتائج في الجدول (5) إلى أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة الضّابطة بلغت (8.74)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التّجريبيّة (29.38)، أي يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة في التّطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة، فقيمة الاحتمال بلغ (p 0.000 =)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهذا الفرق جاء لصالح المجموعة التّجريبيّة، كما جاء حجم الأثر مرتفعاً إذ بلغ (0.96). أي أن قدرة الفرد على الاستماع يمكن تحسينها وتنميتها وفق القصص الرّقميّة التّعليميّة مخططة، حيث تفوقت المجموعة التّجريبيّة على المجموعة الضّابطة، مما يشير إلى أثرها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ المجموعة التّجريبيّة. واتفقت هذه النّتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Yang & Wu, 2012)، وأبو عفيفة (2016)، ومهدي وآخرون (2016)، و(Perradovic,et., al, 2016)، وعطيّة (2016)، و(Gultekin and Ciğerci, 2017)، وابراهيم (2018) التّي بيّنت أثر القصّة الرّقميّة في تنمية مهارة الاستماع لتلاميذ المجموعة التّجريبيّة.

الفرضيّة الثّانية: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة في التّطبيق البعدي على بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة. للتّحقق من صحة الفرضيّة، استخدم اختبار (t) لحساب هذه الفروق، كما هو مبين في الجدول (6):

الجدول (6): اختبار (t) للفروق بين متوسطيّ درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في التَّطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة أداء مهارة الاستماع

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)	القرار	حجم الأثر
الضَّابطة	34	5.68	1.04	−22.621	64	0.000	دال	0.89
التَّجريبيَّة	32	13.69	1.77					

تُشير النّتائج في الجدول (6) إلى أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة الضَّابطة بلغت (5.68)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التَّجريبيَّة (13.69)، أي يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في التَّطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع، فقيمة الاحتمال بلغ (p = 0.000)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهذا الفرق جاء لصالح المجموعة التَّجريبيَّة في أثناء تطبيق القصص الرقمية، كما جاء حجم الأثر مرتفعاً إذ بلغ (0.89). أي أنّ القصَّة الرَّقميَّة التَّي استُخدمت في تدريس مادّة اللّغة العربيَّة، والتَّي تمّ توظيفها في تعليم المجموعة التَّجريبيَّة أدّت إلى ارتفاع درجات التَّلاميذ على بطاقة الملاحظة، حيث اشتملت القصص الرَّقميَّة على أهم الوسائط الرَّقميَّة في إعدادها وهي (الصّوت والصّورة والحركة والنّص)، وقد جذبت انتباه التَّلاميذ، وزادت دافعيتهم للتعلّم، فتوظيف الإيماءات اللازمة في أثناء الاستماع، ساهم من تفعيل التَّوصل بين التَّلاميذ في العمليَّة التَّعليميَّة التَّي أتاحت الفرصة لهم للتعبير عن الأحداث التَّي تضمنتها القصص الرقمية.

واتفقت هذه النّتيجة مع نتيجة دراسة كل من Abd – Alhady (2016)، وSatom (2019) التَّي بيَّنت وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في التَّطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

الفرضيّة الثّالثة: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيَّة. للتّحقق من صحة الفرضيّة، استُخدِم اختبار (Paired Samples t -test)، على النّحو الوارد في الجدول (7):

جدول (7) نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطيّ درجات المجموعة التَّجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارة الاستماع

المجموعة التَّجريبيَّة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)	القرار	حجم الأثر
التَّطبيق القبلي	32	7.66	2.08	−42.714	31	0.000	دال عند 0.01	0.98
التَّطبيق البعدي	32	29.38	1.62					

يلاحظ من الجدول (7) أنَّ الفرق بين المتوسطات الحسابيَّة لدرجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر على اختبار مهارة الاستماع في مادّة اللّغة العربيَّة، جوهريَّة ودالة، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهو دال عند مستوى دلالة (0.01)، كما جاء حجم الأثر مرتفعاً إذ بلغ (0.98) لصالح التَّطبيق البعدي المباشر. يشير هذا إلى حدوث تعزيز في جميع مهارات الاستماع التَّي تناولتها القصَّة الرقمية، فالتَّحسن واضح عند مقارنة المستوى في التَّطبيقين القبلي والبعدي، وقد ترجع الباحثة السّبب في ذلك إلى تميّز القصَّة الرَّقميَّة بقدرتها على جذب انتباه التَّلاميذ بطريقة مشوقة تختلف عن الطريقة التَّقليدية. واتفقت هذه النّتيجة مع دراسة كل من Al – Masuod (2018)، Alaan (2019) التَّي بيَّنت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطيّ درجات المجموعة التَّجريبيَّة قبل وبعد تطبيق القصَّة الرَّقميَّة لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

الفرضيّة الرابعة: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات تلاميذ المجموعة التّجريبيّة في التّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة. للتّحقق من صحة الفرضيّة، استُخدِم اختبار (Paired Samples t -test)، على النّحو الوارد في الجدول (8):

جدول (8) نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطيّ درجات المجموعة التّجريبيّة في التّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار مهارة الاستماع

المجموعة التّجريبيّة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)	القرار
التّطبيق البعدي	32	29.38	1.62	1.791	31	0.083	غير دال
التّطبيق المؤجل	32	29.28	1.63				

يلاحظ من الجدول (8) أنَّ الفرق بين المتوسطات الحسابيَّة لدرجات تلاميذ الصّف السّادس الأساسيّ للمجموعة التّجريبيَّة في التّطبيقين القبلي والبعدي المباشر على اختبار مهارة الاستماع في مادّة اللّغة العربيَّة، غير دالة وليست جوهرية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.083)، وهو غير دال عند مستوى دلالة (0.01).

وتفسر هذه النّتيجة بأن تعليم تلاميذ المجموعة التّجريبيَّة في مادّة اللّغة العربيَّة وفق القصص الرّقميَّة ساهم في جذب انتباه التّلاميذ، وتشجيعهم على التّواصل، وأدت دوراً واضحاً في بقاء التعلّم والاحتفاظ بالمعلومات في ذاكرتهم، على خلاف تدريس تلاميذ المجموعة الضّابطة وفق التّعليم الصّفيّ الاعتيادي القائم على تقديم المعلومات الجاهزة للتلاميذ من دون إتاحة الفرصة لتنظيمها أو اختبارها مما يفقدهم الإحساس بمعناها، وهذا يُقلّل من دافعيتهم لتذكرها أو استرجاعها، وخاصة بعد مضي فترة زمنيَّة على تلقيهم لها. واتفقت هذه النّتيجة مع نتيجة دراسة Satom (2019) التّي بيَّنت عدم وجود فروق بين درجات المجموعة التّجريبيَّة في التّطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات الاستماع.

الاستنتاجات والتّوصيات

توصل البحث إلى وجود أثر لاستخدام القصّة التّعليميَّة الرّقميَّة في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصّف السّادس الأساسي في مدينة طرطوس. وبناء على النّتائج التّي تم التّوصل إليها قدّمت المقترحات والتّوصيات الآتية:

1. توظيف القصص الرّقميَّة في تنمية مهارات متنوعة لدى التّلاميذ كمهارات التّفكير الإبداعي، ومهارات التّواصل الشّفوي بأنواعه، وغيرها من المهارات المهمة.
2. الاهتمام بالجانب القصصي في تنمية مهارات اللغة المختلفة، وخصة مهارة الاستماع بوصفها الركيزة الأساسية لتعلّم باقي المهارات اللغوية.
3. ضرورة إكساب التّلاميذ مهارة الاستماع، خلال مرحلة التّعليم الأساسي، الأمر الذي يتيح لهم التّفاعل والتّواصل مع الآخرين، في مراحل التّعليم اللاحقة؛ فممارسة مهارة الاستماع تغرس في نفوسهم الثّقة بالنّفس، وتؤهلهم لمواجهة التّغيرات.
4. عقد دورات تدريبيَّة للمعلمين لتدريبهم على إعداد القصص الرقمية، وكيفيَّة توظيفها بطريقة فعالة في العمليَّة التّعليمية.
5. اهتمام القائمين على إعداد المناهج الدّراسيَّة بإعداد قصص رقميَّة تعكس محتوى المنهاج الدّراسي.
6. إجراء دراسات أخرى تتناول أثر القصّة الرّقميَّة في تنمية مهارات متنوعة في مواد دراسيَّة مختلفة.

References:

1. Al- ADAWY, DALIA - *Digital stories proposed as impute to improve visual perception simple line in nature with children with learning.* Journal of art and artistry. (46), 1 – 40.

2. ABD – ALHADY - *Impact of Using Pictorial Story on Developing Oral Expression Skills in Arabic among Fourth Graders in Gaza.* MD, Thesis, Islamic University, 2016, 165.

3. ABO – AFEFA – HAIA – Effect *the teaching Arabic language by using digital stories for three grade in development active Listening Skill and creative thinking.* MD, Thesis, Middle Este University, Amman, 2016, 189P.

4. ABO – KALEDFA, MARWA - *The effectiveness of electronic teaching the digital stories in development writing creative Skills for one preparatory grade,* science Journal, Damietta University, (71), 2016, 619 – 664.

5. ABO –MAGLY, SAMEH – *Impute To Teaching Arabic language*. Amman: Dar Albedaia, 2010,134P.

6. *AHMAD*, EILAF - *The effect of using computer and story style in achievement and retention of information for the first class intermediate girls' students in history material.* MD, Thesis, Bagdad University, 2012, 122p.

7. AL - AHMADI, ADNAN - *Actuality Using The School Burgees In Developing The Skills Of Language Communication For The Students In The Primary Stage In Al Monaural City,* Master Degree Om Algura University. Al Sudia 2011, 158 P.

8. AL – DRUESH, AHMAD & ABD – ALHALEM, RAJA - *Invention Technological and Educational Renewal.* Cairo: Dar Alfeker, 2017, 310p.

9. AL – MASUOD, TAREK - *The effectiveness of a program based on interactive digital story in the development of reading comprehension among primary school students in Kuwait.* Journal of faculty of education, 2018, 34(5), 558 – 592.

10. AL - RABAB'A, IBRAHIM AND HABASHNEH QUTAIBAH - *The Impact of Using Educational Drama for Learning The Speaking Skill (Orall Expression) and Improving Achievement to Students of (ASOL),* studies Journal, 42(3), 2015, 628 – 644.

11. AL – SHANTY, AMERA - *The affection of performance activity so as to enhance the listening skill for grad 4 students in Gaza Strip schools*. MD, Thesis, AL -Azhar University, 2010, 191p.

12. AL SHINTYM, AMERA ABD AL RAHMAN- *The Effect of using Representational Act to Develop Listening Skills In The Arab Language The Fourth Basic In Ghazi*, MD, Ghazi, Palastine, 2010, 176p.

13. AL SHINTYM, AMERA ABD AL RAHMAN- The effect of using representational act to develop listening skills in the arab language the fourth basic in Ghazi, MD, Ghazi, Palastine,2010, 176p.

14. ALAAN, OLA - *The Effectiveness of Using Digital Story in Developing the Reading Skills in the Arabic Language for 2nd Grade Students and Their Motivations Towards It*. MD, Thesis, Middle Este University, Amman, 2019, 252P.

15. AL-HARBI - SALMA EID - *The effectiveness of digital stories in developing the critical listening skills in the English course for the students of the secondary stage in Riyadh*. International educational Journal, 5(8), 2016, 276 – 308.

16. AL-TATARI, Mohammad - *The Impact of Using Digital Stories in Developing Reading Comprehension Skills for Third Graders*, MD, Thesis, Islamic University, 2016, 207p.

17. ATIA, MUKHAR - *The effectiveness of using collaborative digital storytelling strategy on developing listening comprehension skills and motivation to learn Arabic language for non-native speakers Arabic learners.* Journal of culture and development, 16 (100), 71 – 142.
18. BADRAN, ABDLMENHEM – *Beyond- knowledge skills and relation it's with language effective,* Kafar Alshekh: Dar Aleilem, 276p.
19. CIGERCI, F & GULTEKINE, M. - *Use of Digital Stories to Develop Listening Comprehension Skills*. Issue in Educational Research, 2017, Vol(27), 252-268.
20. CONDY, J - *Pre-Service Student's Perceptions and Experiences of Digital Storytelling in Diverse Classrooms,* Turkish Online Journal of Educational Technology, 2012, 11 (3), 278-285.
21. DR, MOHAMMAD – *The Most Important Approaches, Samples, Tools The Scientific Research,* Journal of Dar Almanzume No (9), 2017,.309 - 325.
22. FERIT, K. &YAPICI, U.-*Use of Digital Storytelling in Biology Teaching,* Universal Journal of Educational Research, 2016, (4), (4), 895- 903.
23. FRAZEL, M. - *Digital Storytelling Guide for Educators. International Society for Technology in Education*, Washington, DC: Eugene, Oregon,2011, 54p.
24. GAKHAR, S., & THOMPSON, A. - *Digital Storytelling: Engaging, communicating, and collaborating.* Teacher Education International Conference, 2007, 607-612.
25. HUNG, M & HWANG, J & HUANG I. - *A Project-based digital storytelling approach for improving students' learning motivation, problem-solving competence and learning achievement*. Educ Technol Soc, 2012,15(4), 368–379.
26. LEE, L - *Digital New Stories: Building Language Learners' Content Knowledge and Speaking Skills.* Foreign Language Annals, 2014, 77 (2), 338-356.
27. MINISTRY OF EDUCATION IN SYRIAN ARAB REPUBLIC. *Amendment the System Internal for Basic Education Stage*, Number Law, Damascus, (32), 2015, 4P.
28. MORLEY, JOON - *Academic Lestening Compershension Instruction Moderls,Principles And Practices In A Guide For Teaching Second Language Listening*, Sandiego, Ca: Dominic Press, 2012, 168p.
29. MORRIS, R-*Responses of listener-viewers in digital storytelling: Collaborations in the intermediate classroom and the middle school library.* PhD thesis, University of Pittsburgh, 2011, 157p.
30. MRAWAD, ALAA – *Use the Digital historicity storytelling among the third class students preparatory.* Journal of studied in Curricula and Teaching Methods, 2013, (197), 80 – 128.
31. NORMAN, N - *Digital. Storytelling in Second Language Learning, in Faculty of Social Sciences and Technology Management* (Norwegian University of Science and Technology), 2011,125p.
32. OHLER, J - Digital storytelling in the classroom: New media pathways to literacy, learning, and creativity. Corwin Pr, Thousand Oaks, CA, 2008, 38p.
33. PRERADOVIC, M & LESIN, G & BORAS, D. - Introduction of Digital storytelling in Preschool Education: a case study from Groatia, Digital Education Review, 2016, 38p.
34. RAHIMI, M & YADOLLAHI, S. - *Effects Of Offline Vs. Online Storytelling On The Development Of EFL Learners*, Literacy Skills Cogent Education, 2017, 4(1), 128 – 153.
35. SATOM, AIGHA - *The Effectiveness of a Program Based on The Digital Stories in The Development of Oral Communication Skills and The Survival of The Impact of*

Learning Among Fourth Grade Students Primary In Gaz, MD, Thesis, Gaz University, 2019, 252P.

36. SHELITON. C & ARCHAMBALT. L & HALE. A - *Bringing Digital Storytelling To The Elementary Classroom: Video Production Preserves Teacher*. Digital Learning Journal, 2017, 33(2), 58 – 68.

37. SOMAN, AHMAD – *Method Of Teaching Arabic Language. Amman: Dar Nahon,* 2010, 379p

38. UMMAR, EMAN - *Teaching Methods*. Amman: Dar Daerh Almaktah Alwatanei, Jordan, 2010,328P

39. YANG, Y& WU, W-*Digital storytelling for enhancing student academic achievement, critical thinking, and learning motivation: A year-long experimental study*. Computers Education, 2012, 59, 339 - 352.

40. YEARTA, L. & HELF, SH., & HARRIS, L. - *Stories Matter: Sharing our Voices with Digital Storytelling,* Texas Journal of Literacy Education, 2018, No(8), 14 - 22.

الملحق رقم (1)

اختبار مهارة الاستماع في صورته النهائية لتلاميذ الصف السادس الأساسي/نص (اخترنا لكم)

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة: يقيس هذا الاختبار مستوى مهارات الاستماع لديك، لذا أرجو منك الاستماع لتعليمات الاختبار، ووضع إجابتك في المكان المخصص.

تعليمات الاختبار:

1- عليك كتابة البيانات قبل البدء في الإجابة. 2 - استمعْ جيداً للمعلمة قبل الإجابة عن الأسئلة.

3 - أجبْ عن الأسئلة جميعها. 4 - يتكون الاختبار من (30) سؤالاً ، منهم (28) سؤالاً من نوع اختيار من متعدد، وسؤالان مقاليان.

5 - في أسئلة الاختيار من متعدد لكل بند ثلاث إجابات مكونة من (أ ، ب، ج) بينها إجابة صحيحة وحيدة، ما عليك إلا أن تختارها وتضع دائرة حول رمزها.

اسم التلميذ:	الجنس:	الشعبة:
زمن الاختبار: (25) دقيقة	الدرجة الكلية: (34) درجة	الدرجة المستحقة:

أستمعُ إلى نص بعنوان " اخترنا لكم" ثم أجيبُ عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول :أختارُ الإجابة الصحيحة وأضعُ دائرة حول الحرف الذي يمثلها:

1- يتحدث النص المسموع عن :

أ) أهمية اللغة	ب) أهمية المطالعة	ج) أهمية الشعر

2- قائل العبارة التي أعجبتني(تعلّمْ حُسْنَ الاستماعِ كما تتعلّمُ حُسْنَ الكلامِ) هو:

أ) ميخائل نعيمه	ب) جبران خليل جبران	ج) عبدالله بن المقفع

3- ميزة من ميزات إخوان الصّدق كما سمعتها في النص:

أ) خيرمكاسب الدنيا	ب) يحبون المعارف	ج) يلزمون الأدب

4- ورد في النص كلمة بمعنى (سارعَ) هي:

أ) ساهمَ	ب) بادرَ	ج) ركضَ

5- يظهرجمال العبارة :(ياأحبائي) من خلال دلالتها على:

أ) النفي	ب) الاستفهام	ج) النداء

6- (ولاتشغل .....عنه،ولا قلبكَ بحديثِ نفسٍ) الكلمة الناقصة والواردة في النص المسموع:

أ) بالكَ	ب) طرفَكَ	ج) يديكَ

7- علمتني حنين من خلال النص المسموع أن:

أ) أحبَّ الطبيعة	ب) أبحث عن المعلومة	ج) أحبَّ المدرسة

8- ضد كلمة (الشِدَّة):

أ) الكثرة	ب) الرَّخاء	ج) المحنة

9- النص الذي استمعت إليه (اخترنا لكم):

أ) واقعي	ب) خيالي	ج) علمي

10 -العبارة التي بدأ بها النص المسموع (دخلَ معلّمُ اللغةِ العربيةِ قاعةَ الصّفّ) هي جملة:

أ) اسميّة	ب) فعلية	ج) منفيّة

11 - كلمة على وزن (إمهال):

أ) أطراف	ب) زملاء	ج) إقبال

12 - (تأثّرَ الجميعُ بما سمعُوهُ)عبارة تدل على أنهم شَعَروا:

أ) بالخوف	ب) بالحماس	ج) بالدهشة

13 – الفكرة الرئيسة للمقطع الأول في النص المسموع:

أ) مساوئ الشابكة	ب) الحث على طلب العلم	ج) آداب حُسْن الاستماع

14 – جمع كلمة (مهمة) :

أ) مهمتان	ب) مهام	ج) أهميات

15– العبارة التي لا تنتمي إلى الفكر الفرعية التي وردت في النص المسموع:

أ) الإصغاءُ الحَسَنُ يزيدُ فهمَ ما يُقالُ	ب) أوّلُ العلمِ الّصمتُ	ج) اجتماعُ التّلاميذُ في الحديقةِ للاستماعِ إلى نصائحِ حنينَ

16 –أضع عنواناً مناسباً جديداً للنص المسموع:

أ) ثقافة المطالعة	ب) قواعد اللغة	ج) الطّبيعة مدرسة الحياة

17 – عبارة (إنْ سمعْتَ مِن صاحبِكَ رأياً يعجبُكَ فلا تنتحِلْهُ تزيُّناً به عندَ النّاسِ) تشجّعُ على:

أ) استثمار الوقت مع الأصدقاء	ب) المصداقية العلمية	ج) انتهاك الملكية الفكرية

18– قول فراس (اختياراتٌ جميلةٌ، يبدو أنَّهُ كتابٌ نافعٌ) يعبّر عن :

أ) رأي	ب) حقيقة	ج) خيال

19– الشخصية التي أثارت موضوع البحث عن قائل الحكمة في النص المسموع:

أ) المعلم	ب) حنين	ج) فراس

20 – من الشخصيات التي تأثرت بموضوع البحث والأقوال في النص المسموع:

أ) حنين و فراس	ب) حنين وسامر	ج) حنين وعبدالله

21 – المكان الذي دارت فيه أحداث النص المسموع :

أ) ساحة المدرسة	ب) مسرح المدرسة	ج) قاعة الصّفّ

22 – فكرة واحدة مما يأتي ليست من الفكر الفرعية في النص المسموع:

أ) تكليف التلاميذ بالبحث عن قائل العبارة	ب) أهمية المطالعة	ج) عرض المعلومات أمام الزملاء

23– دارت أحداث النص المسموع في أثناء:

أ) النوم	ب) الدوام المدرسي	ج) العطلة

24–في عبارة هم خير مكاسب الدنيا ،الضمير(هم) يدل على :

أ) المتكلم	ب) المخاطب	ج) الغائب

25– معنى كلمة (يقضي) وفق ورودها في عبارة(إمهال المتكلم حتى يقضي حديثه) :

أ) يُتابع	ب) يُنهي	ج) يفسّر

26– الجملة التي لم ترد في النص المسموع:

أ) لا تُحدِّثَنَّ إلا من يرى حديثَكَ مَغْنماً	ب) حبّبْ إلى نفسِكَ العلمَ حتى تلزمَهُ وتألفَهُ	ج) أريدك أن تكون مثلي

27 – رتب الأحداث كما وردت في النص المسموع:

1– تكليف التلاميذ البحث عن قائل الحكمة. 2– دخول المعلم وكتابة الحكمة. 3– التعريف بآداب الاستماع.

أ) 1 – 2 – 3	ب) 3 – 2 – 1	ج) 2 – 1 – 3

28– ورّد في النص كلمات لها نفس النهاية الصوتية لكلمة (العبير):

أ) الكبير، الصغير، الكثير	ب) الكبير، العليم ، الكثير	ج) الكبير، القاسي ، السريع

السؤال الثاني: أقترح نهاية جديدة للنص

المسموع:.....

.....

السؤال الثالث : ألخص قواعد الاستماع وآدابه التي وردت في النص المسموع بأسلوبك:.....

.....

تمنياتي لكم بالتوفيق الدائم

الملحق رقم (2)

الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات الاستماع الأولية (آداب الاستماع) لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي

تعليمات البطاقة:

حُدد لكل فقرة من فقرات البطاقة ثلاثة مستويات للأداء هي :(جيد – متوسط – ضعيف)، إذ يقدّر الأداء الجيد للمهارة بثلاث درجات، والأداء المقبول أو المتوسط بدرجتين، والأداء الضعيف أو دون المقبول بدرجة واحدة.

اسم التلميذ:	الشعبة:
الجنس:	الدرجة الكلية: (15) درجة
	الدرجة المستحقة:

ملاحظات:.....

.....

.....

م	البنود الممثلة لمؤشرات أداء المهارة من قبل التلميذ	ضعيف 1	متوسط 2	جيد 3
1	يتجنب المشتتات بأنواعها (العبث بما أمامه ،النظر من النافذة).			
2	يبدي اهتماماً واضحاً بما يسمع.			
3	يهتم بالمتحدث (من خلال لغة الجسد).			
4	يتجنب مقاطعة المتحدث في أثناء حديثه.			
5	يتابع حديثاً طويلاً نسبياً حتى النهاية.			